

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي لشركة النفط العُمانية للتسويق ش.م.ع.ع عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة والبحوث الفنية والاستدامة

يُشكّل موظفينا في شركة النفط العمانية للتسويق وعمالنا والمجتمعات التي نقدم لها خدماتنا أكثر مواردنا قيمةً، حيث نلتزم بتوفير بيئة عمل آمنة لموظفينا وعمالنا، وعامة الناس، والحفاظ على ممتلكات وأصول الشركة، وباعتبار السلامة إحدى دعائم عمليات الشركة، فقد حققت الشركة إنجازاً غير مسبوق بهذا الصدد حيث أن الشركة لم تسجل وقوع أي إصابات مضيعة للوقت خلال 11 مليون ساعة عمل سواء في عملياتها بالسلطنة أو في نطاق أعمالها في المملكة العربية السعودية وجمهورية تنزانيا. والجدير بالذكر أيضاً أن الشركة لم تسجل أي حوادث مرورية خلال النقل اللوجستي للوقود لجميع مناطق السلطنة كما لم تسجل أي حوادث بيئية خلال عمليات الشركة في العام المنصرم. ومن أجل الاستمرار في ترسيخ ثقافة الأمن والسلامة لدى الشركة وموظفيها وعمالها و المتعاقدين معها نظمت الشركة العديد من المبادرات والمناشط خلال أسبوع الأمن والسلامة السنوي لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة في مختلف فعاليات الأمن والسلامة والبيئة كما تم عقد ملتقى السلامة السنوي للمقاولين ومناقشة أهم الدروس المستفادة وتكريم متميزي الاداء في مجال السلامة والبيئة، ومن أجل ضمان جاهزية الشركة في ادارة الطوارئ واستمرارية الاعمال نظمت الشركة العديد من تمارين الاستجابة للطوارئ والاخلاء كان ابرزها تمرين مشترك المستوى الثالث مع الدفاع المدني في احدى محطاتها بولاية صحار وقد تم تفعيل خطة استمرارية الاعمال ولجنة ادارة الازمات بالشركة.

وبما أن ثقافة الشركة تركز على العناية بالعملاء وتوفير الخدمات ذات الجودة العالية فقد استمرت الشركة بالمحافظة على استيفاء جميع اشتراطات معايير الجودة الايزو وتم تجديد جميع شهادات الايزو التي حصلت عليها الشركة منذ عام 2015 في مجال ادارة الجودة ISO9001 ومجال ادارة البيئة ISO14001 ومجال ادارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001 ومجال ادارة أمن المعلومات ISO27001 ومجال ادارة استمرارية الاعمال ISO22301 وبما أن الشركة وسعت انشطتها في مجال تقديم الاغذية والمشروبات كان لزاما بناء نظام لضمان سلامة الاغذية والمشروبات وعليه فقد حصلت الشركة على شهادة ISO22000 والتي تضمن وجود نظام ادارة سلامة الغذاء في الشركة. عليه فإن الشركة قامت بالعديد من الفحوصات والرقابة الدورية وطورت الكثير من عملياتها وسياساتها لكي تستوفي جميع

اشتراطات الحصول على هذه الشهادات. وقد عملت الشركة على توسيع نظام ادارة الجودة في مرفقاتها الاخرى مثل محطة تعبئة الوقود البحري بالدقم لضمان جودة الخدمات ولكسب ثقة العملاء المحليين والدوليين.

كما أن فريق ادارة البحوث والتطوير الفني عمل خلال عام 2022 على تطوير منتجات جديدة حسب حاجة السوق سواء منتجات زيوت السيارات وغيرها من المنتجات المصاحبة وضمان استيفائها لشروط الجودة العالمية API ودعم التسويق الدولي لهذه المنتجات ومراقبة انتاج الزيوت وعمليات الفحص المخبري الدوري. وبطبيعة الحال كان العملاء هم مركز اهتمام دائم حيث تم الوقوف على جميع الملاحظات والشكاوى الواردة والتحقيق الفني للملاحظات التي تتعلق بجودة المنتج او المعدات الفنية، وكان لهذه الجهود الاثر الطيب في رأي العملاء والجهات الرسمية.

واستمراراً لخطه الاستدامة بالشركة وتبني الممارسات الصديقة للبيئة من اجل تقليل انبعاثات الكربون الناتج من عملياتها للمساهمة في تحقيق الرؤى البيئية في خطة 2040 ولتحقيق هدف السلطنة في تحقيق الحياد الكربوني 2050 فإن الشركة استثمرت في عدة مشاريع حيث اصبح اجمالي المحطات المزودة بألواح الطاقة الشمسية 11 محطة، وبلغ اجمالي انتاجها 1200 ميجاوات من الطاقة، وساهمت في تخفيض 841 طن من ثاني اكسيد الكربون، كما تم تركيب 10 معدات اضافية لمعالجة الابخرة الكربونية بحيث بلغت 13 معدة والتي ستساهم في تخفيض اطنان من انبعاثات الكربون سنويا. وكجزء من مشاريعها الابتكارية و واجبها الوطني في خفض انبعاثات الكربون في مجال النقل فإن الشركة طورت منتج الديزل الحيوي مع احدى الشركات المصنعة في السلطنة وبادرت في تسويقها تجاريا لتوفير الوقود البديل النظيف كأول شركة تسويق نفطية توفر هذا المنتج في السلطنة، وايضا ما تميزت به الشركة في عام 2022 هو توسيع شبكة أجهزة شحن السيارات الكهربائية الى 10 أجهزة سريعة بطاقة 120 كيلو وات و 180 كيلوات في محطاتها والتي غطت خطوط النقل الرئيسية في السلطنة لخدمة اصحاب السيارات الكهربائية وتأتي كل هذه الجهود للمساهمة في الخطط الوطنية للحد من انبعاثات الكربون.

الأداء المالي

بلغ إجمالي مبيعات شركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع (المجموعة) 801,7 مليون ر. ع. في عام 2022 حيث شهدت ارتفاعاً قدره 43% مقارنة بالعام المنصرم. ويمكن أن نعزو السبب الرئيسي في زيادة الإيرادات نتيجة ارتفاع المبيعات في قطاعات التجزئة والوقود البحري والطيران، ارتفع الهامش الإجمالي الى 48,43 مليون ر. ع. مقارنة بمبلغ 37,74 مليون ر. ع. بعام 2021، مدعوماً بارتفاع أسعار النفط الخام خلال العام.

ارتفعت الأرباح التشغيلية للشركة (المجموعة) لعام 2022م بمقدار 3,4 مليون ريال عماني مقارنة بـ 10,23 مليون ريال عماني. كما أن صافي الربح قبل الضريبة للمجموعة ارتفع بمقدار 2,67 مليون ريال عماني، وارتفع صافي الربح بعد الضريبة بمقدار 2,33 مليون ريال عماني مقارنة بالعام السابق 2021م.

الموارد البشرية

تأسست العلامة التجارية لشركة النفط العمانية للتسويق وسمعتها ونجاحها على أساس النزاهة الشخصية والمهنية وأصبحت الشركة أيضًا جهة مفضلة للعمل لديها نظرًا لما تقدمه من فرص عمل متميزة إلى جانب فرص التطوير المهني لشريحة كبيرة من الأشخاص.

حققت الشركة نسبة تعمين بلغت 89٪ بنهاية عام 2022 ويعد هذا إنجازًا مهمًا بما أن مجال العمل يتطلب موظفين بمهارات معينة لخدمة مجموعة واسعة من العملاء عبر شبكة البيع للأفراد وعمليات الشركة بشكل عام.

ولمواصلة تحسين أداؤنا، نكرس جهودنا لتنمية قدرات رأس المال البشري لدينا عبر مختلف أعمالنا؛ إذ نوفر لهم فرصًا لتعزيز معرفتهم فيما يتعلق بالكفاءات المتخصصة والمحددة بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المهارات التطبيقية والمهارات التقنية والإبداعية. بما أننا نؤمن بأهمية تنمية مهارات موظفينا من خلال برامج تدريبية تنافسية، واطلقنا برنامج للتدريب الإداري وبرنامج لإكساب موظفينا بالمهارات والإمكانات المناسبة. علاوة على ذلك، جرى تحسين منصة التعلم الإلكتروني لتتضمن أكثر من 60 ألف برنامج تدريبي يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت من خلال تطبيقات الهاتف النقال.

وبصفتها شركة عُمانية يافعة مدفوعة بالحماس إلى جانب كونها تفخر بأنها من الشركات الرائدة في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان وشريكًا مهمًا في تطوير بنيتها التحتية، تسعى الشركة باستمرار إلى تعزيز قوتها العاملة الحالية. ونظرًا لكونه أحد العوامل الرئيسية لأهداف الشركة طويلة الأجل، تقوم الشركة بتوظيف المواهب العمانية المناسبة في الوظائف الملائمة في الوقت المناسب لتصبح الجهة التي يود الجميع في العمل لديها في قطاع تسويق الوقود.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

كرّمت وزارة التنمية الاجتماعية شركة النفط العمانية للتسويق ضمن أفضل الشركات الداعمة لبرامج المسؤولية الاجتماعية في عام 2022. وتأتي هذه الجائزة كدليل على جهود الشركة المستمرة لدعم مبادرات خدمة المجتمع.

في إطار التزامها بإعداد وتطوير قادة المستقبل، احتفلت شركة النفط العمانية للتسويق مؤخراً بتخريج عددٍ من الشباب العُماني من برنامجها التدريبي "مركز خبرة" لعام 2022؛ وقد قامت الشركة بتصميم هذا البرنامج خصيصاً للخريجين الجُدد بحيث يضم دورات تدريبية للمبتدئين ليتيح للمشاركين اكتساب العديد من الخبرات العملية والمهنية، إضافة إلى المهارات الأساسية ذات الصلة بتخصصاتهم خلال فترة دراستهم الجامعية. وقامت الشركة بإطلاق برنامج "مركز خبرة" في عام 2022 بالتعاون مع وزارة العمل وذلك في إطار استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية؛ واستمر البرنامج على مدار عام واحد ويشمل عدة جوانب مختلفة تتضمن الصحة والسلامة والبيئة، والتسويق، والمبيعات، وتطوير الأعمال، وشؤون الشركات، إضافة إلى المتاجر، والغذاء والخدمات.

أطلقت الشركة حملتها الخيرية الرمضانية السنوية "عطاء"، وسعت الحملة في عامها الخامس على التوالي إلى خدمة المحتاجين من خلال مجموعة من المبادرات الخيرية المختلفة. كما واصلت الشركة جهودها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال استمرار الدعم المقدم لهذه المؤسسات، وقد وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير 20 متجرًا للبيع بالتجزئة لدعم الشركات العمانية الناشئة؛ تسمح الاتفاقية لحاملي بطاقة ريادة بالتقدم لتأجير مساحات التجزئة المجهزة بشكل خاص في محطات الشركة في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد.

تعهدت الشركة بدعم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بنسبة 20% من الميزانية السنوية للشركة المخصصة لبرنامج المسؤولية الاجتماعية، ودعمت الشركة مبادرة "ساس" من جمعية الرحمة والتي تهدف إلى بناء 100 منزل للأيتام، كما ساندت الشركة مناشط جمعية السرطان، وتؤكد الشركة دعمها الدائم لأكثر من 10 جمعيات مختلفة في السلطنة عن طريق وضع صناديق التبرع الخاصة بهم في 50 متجر أهلين. وتواصل الشركة جهودها في البحث عن فرص لدعما بفائدة مستدامة للمجتمع.

نظرة عامة

إن النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني إيجابية ومن المتوقع أن تنعكس على أداء الشركة. علاوة على ذلك، تنتهج شركتكم استراتيجيتها الجديدة التي مدتها خمس سنوات (2022 - 2026) والتي ستعكس خريطة طريق واضحة للنمو تركز على النمو المحلي والدولي بالإضافة إلى تعزيز توفير الطاقة المتجددة. تواصل الشركة ابتكار وتطوير مبادرات جديدة لضمان جميع الفرص الممكنة التي من شأنها تعزيز الأداء العام للشركة بطريقة مستدامة.

البيع بالتجزئة: يعتبر قسم البيع بالتجزئة من الأعمال الأساسية للشركة ويستمر في النمو وفقاً للخطة وفي عام 2022 أدخلت الشركة محطة خدمة جديدة في مسقط، و 3 محطات خدمة جديدة قيد التنفيذ، وأكملت إعادة بناء وتجديد 2 من محطات الخدمة، ليصل إجمالي عدد المحطات إلى 233 محطة في سلطنة عمان.

قطاع التسوق والأطعمة والخدمات: متجر التسوق السريع (أهلين) حيث يوفر المواد الغذائية والخدمات الأخرى مثل الصراف الآلي وغيرها وهذا جزء آخر من أعمال التجزئة التي تخدم العملاء الزائرين بمحطاتنا. تعمل الشركة على تحويل محطات الخدمة الخاصة بها إلى محطة واحدة مع مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات.

المبيعات الدولية: واصلت الشركة توسعها دولياً في مجال البيع بالتجزئة، في ديسمبر من عام 2022، تمكنت الشركة من تشغيل 16 محطة خدمة في المملكة العربية السعودية و 11 محطة خدمة في جمهورية تنزانيا، إلى جانب نجاحها في توفير محطات خدمة جديدة (قيد الإنشاء) في المملكة العربية السعودية.

الأعمال التجارية: تمكن تطوير الأعمال التجارية من تحقيق استقراراً وتقدماً فيما يتعلق بكمية الوقود المباعة في عام 2022م وتم تحقيق نتائج متقدمة، وذلك من خلال تبني استراتيجية تعتمد على تحسين كفاءة نقل الوقود إلى عملائنا وعمل تحالفات استراتيجية بالإضافة إلى طرح حلول تقنية مبتكرة كمحطات الوقود المتنقلة.

وقود الطائرات: شهد قطاع الطيران زيادة في الحجم مقارنة بالعام الماضي مع افتتاح المزيد من شركات الطيران وإعادة فتح وجهاتها. نحن مستمرين في تقديم خدمات متميزة لعملائنا الرئيسيين مثل الطيران العماني وطيران السلام والعديد من شركات الطيران الدولية والمحلية.

الزيوت: تعتبر زيوت نفط عمان العلامة التجارية الأسرع نمواً في مجال زيوت التشحيم في سلطنة عمان، كما استمرت المنتجات في تلقي قبول واسع مع زيادة قاعدة العملاء في جميع أنحاء البلاد. كانت زيادة المبيعات في عام 2022 على مستوى عالٍ، وقد تحقق ذلك من خلال اكتساب المزيد من الحصة السوقية وكذلك اختراق قنوات التوزيع الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، استمرت زيوت التشحيم الخاصة بنا في النمو في العديد من الأسواق الخارجية.

تطوير الأعمال: قامت شركة النفط العمانية للتسويق بتشييد وإكمال وتشغيل محطة الوقود في ميناء الدقم خلال عام 2021، وبدأت العمليات بشكل متكامل في عام 2022. توفر المحطة زيت الوقود منخفض الكبريت (VLSFO) وزيت الغاز البحري (MGO) كل ذلك وفقاً لأحدث مواصفات الوقود البحري الدولي منخفض الكبريت، للسفن التي ترسو في الميناء والمياه المحيطة به، مع الأنشطة الأخرى.

التسويق: بهدف العناية والتركيز على العملاء في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، نهدف دائماً إلى التميز من خلال تقديم خدمات مبتكرة تليبي احتياجات عملائنا وتصل إليهم أينما كانوا في رحلتهم. مهمتنا هي تقديم تجارب استثنائية لا ترضي عملائنا فحسب، بل تسعدهم وتعزز ولائهم.

التحول الرقمي: يلعب التحول الرقمي دوراً ريادياً في المؤسسات حيث يعتبر الواجهة الأولى للمؤسسات في ظل التحول الرقمي مؤخراً في مختلف القطاعات، ولكون شركة النفط العمانية للتسويق إحدى الشركات السبّاقة في هذا المجال فإنها تولي كل الاهتمام بهذا المجال من خلال تقديم أفضل الحلول الذكية للأفراد والعملاء التجاريين. كما لا يفوتنا التأكيد على أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن يألوا جهداً في مواجهة التحديات، وهم على ثقة بأن الشركة سوف تواصل الأداء الإيجابي لمواكبة تطورات جميع الأطراف ذوي العلاقة. الشركة ملتزمة ومستعدة لمواجهة التحديات المستقبلية: ونثق في أننا سنواصل تقديم القيمة لجميع أصحاب المصلحة.

شكر وتقدير

وختاماً، يطيب لي أن أنتهز هذه الفرصة للإعراب عن عميق شكري لكافة زبائننا الكرام، من مؤسسات حكومية وشركات القطاع الخاص، وكذلك لكافة التجار المتعاملين معنا، وجميع موظفينا على دعمهم المتواصل. وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وجميع الموظفين العاملين بالشركة يطيب لنا أن نتقدم بخالص شكرنا وعميق امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السامية السديدة ستواصل السلطنة دائماً وأبداً مسيرتها في طليعة ركب الحضارة والرقى والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،


رئيس مجلس إدارة

